

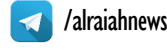


إن الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، هي وحدها القادرة على رعاية شؤون الناس، وإيجاد الحياة الكريمة الهائلة المطمئنة لهم، لأنها تأخذ معالجاتها من كتاب رب العالمين، وهدى النبي الكريم ﷺ، فاعملوا لإيجادها أيها المسلمون، حتى ترضوا ربكم، ويسعد عيشكم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾.



اقرأ في هذا العدد:

- أمريكا تتعرض لهجوم سيبراني غير مسبوق هل هذه نذر حرب باردة؟ ... ٢
- أسباب انخفاض سعر صرف الدولار ... ٢
- ثمانية مفاهيم خطيرة يجب التصدي لها في اتفاقية إسطنبول ... ٣
- عقوبات أمريكا على تركيا بسبب منظومة إس ٤٠٠! هل ستتنازل تركيا لرفعها؟ ... ٤
- تونس الأزمة المتوارثة - الجزء الثاني ... ٤



الأربعاء ١٥ من جمادى الأولى ١٤٤٢هـ الموافق ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠ م

العدد: ٣١٩ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

العدد: ٣١٩ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

ماذا يعني حذف السودان من القائمة السوداء للحريات الدينية؟

بقلم: الأستاذ عبد الله حسين*

أدرجت أمريكا السودان عام ١٩٩٩م على القائمة السوداء حول الحريات الدينية ضمن مجموعة من الدول، قبل أن تنقلها في ٢٠ كانون أول/ديسمبر ٢٠١٩م، إلى قائمة المراقبة. ثم أزلتها بشكل نهائي، بعد أن قامت الحكومة الانتقالية بقيادة رئيس وزرائها عبد الله حمدوك بعدة تغييرات وتعديلات قانونية، منها حذف قانون الردة.

أعلن السفير الأمريكي لشؤون الحريات الدينية سام براونيك أن السودان هو أول بلد في العصر الحالي يلغي قانون الردة، وامتدح السفير الخطوات التي اتخذتها كل من السودان وأوزبكستان في مجال الحريات الدينية، مما أدى إلى رفعهما من قائمة المراقبة، بعد وضعهما عليها سابقاً. وفي يوم الاثنين ٢٠٢٠/١٢/٦م أعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في تغريدة على تويتر، أنه تم حذف السودان وأوزبكستان من قائمة المراقبة الخاصة، بناء على التقدم الكبير والملموس، الذي حققته حكومتا البلدين خلال العام الماضي. وفي يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/١٢/٧م رجب السودان بقرار الإدارة الأمريكية القاضي بشطب اسمه من قائمة المراقبة الخاصة بالحريات الدينية، جاء ذلك في تدوينة عبر فيسبوك كتبها وزير الشؤون الدينية نصر الدين مفرح "سعدت كثيراً بشطب اسم بلادي من قائمة المراقبة الخاصة بالحريات الدينية بناء على التقدم الذي أحرزناه في مجال الحريات"، وأضاف، "إنها القائمة التي تمثل وصمة عار كتبها النظام البائد في صحيفته السوداء في بلد التنوع الديني والثقافي والإثني لتضاف إلى سجله المظلم"، وأكد مفرح أن "الحريات الدينية مبدأ ديني وقيمي والتزام حكومتنا تجاه شعبها قبل أن يكون أحد أسباب شطبنا من قائمة الدول ذات القلق في الحريات".

فما هي حقيقة قانون الحريات الدينية الأمريكي، الذي تعمل أمريكا على فرضه على الدول؟ لقد انطلقت فكرة القيام بتحريك أمريكي رسمي للاهتمام بالحريات الدينية في العالم بحملة واسعة من أجل ما سمي إنقاذ نصارى العالم من الاضطهاد، وأطلقها المحامي الأمريكي الجنسية يهودي الديانة مايكل هورفيتز، الذي كان يشغل منصباً رفيعاً في عهد الرئيس الأمريكي رونالد ريغان، خلال مقالة له نشرت في وول ستريت جورنال بتاريخ ٥ تموز/يوليو ١٩٩٥م بعنوان: "التعصب الجديد بين الصليب والهلال". وقد أدت جهود المروجين لمزاعم الاضطهاد الديني إلى تحرك وزارة الخارجية الأمريكية، وكان الرئيس كلينتون نفسه الذي أوعز إلى وزير خارجيته وارن كرسنتوفر بتشكيل لجنة أطلق عليها اسم لجنة الشريط الأزرق، برئاسة جون شاتوك مساعد وزير الخارجية لشؤون الديمقراطية وحقوق الإنسان، وذلك في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦م، ثم أعلن كلينتون في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧م ما سمي بـ"اليوم الوطني للحريات الدينية" حيث قال إن إدارته سوف تضع قضية حق ممارسة الحريات الدينية كأحد المعايير التي تحكم علاقات الولايات المتحدة بالدول الأخرى، وكانت قد بدأت الخارجية الأمريكية في إصدار تقرير نصف سنوي حول أوضاع الحريات الدينية في العالم، وأصدر بالفعل تقريران في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧م والثاني في ٢٢ تموز/يوليو من العام نفسه، وقد أثمرت الحملة اليهودية، وبعض الطوائف البروتستانتية المتعصبة، في الضغط على الإدارة الأمريكية، وبدأت مرحلة أخرى هي المرحلة التشريعية! وهذه المرحلة شهدت ثلاثة مشاريع:

أي مصلحة وأي شرع في ظل أنظمة العار؟!

بقلم: الأستاذ حامد عبد العزيز



المرتبطة بعض الحركات الإسلامية الانحراف في الأنظمة القائمة التي تحكم بغير الإسلام، والتي تتحكم فيها قوى محلية ودولية معادية للإسلام، وأشاعت بين المسلمين استناد مشروعهم إلى رؤية تعتمد الإصلاح الجزئي في منهج لين متدرج، يتجنب الصدام مع المجتمع أو القوى المؤثرة فيه، ويتخفف من أحمال النصوص الشرعية بتأويلها عند الحاجة من خلال التقريب بين الواقع والنصوص مسيطرة للظروف فيما عرف بـ"فقه الواقع وفقه المصالح، بل منهم من انغمس في الواقع حتى صار الواقع دينه وديونه". وقد تبنى هذا التيار، الملقب بـ(الوسطي أو المعتدل) عملياً العلمانية لكن بشكلها الملنحي، فغاية هؤلاء هي تقديم مشروعهم من خلال شعارات إسلامية براقية، من مثل (الإسلام هو الحل)، وهو شعار فضفاض أعلن من رفعوه عندما وصلوا إلى الحكم أنه كان مجرد شعار عاطفي لشحن الجماهير، ولذلك لا داعي للحديث عن تطبيق الشريعة بشكل كامل، بل لا بد من التدرج في تطبيقها، وهذا يعني وبشكل واضح أنه لا مشكلة لديهم في تطبيق أحكام الكفر، ورغم أن انغماسهم البشع في الواقع بكل ما فيه من بُعد عن أحكام الإسلام، وتنازلهم عن مبدأ الإسلام، لم يشفع لهم عند الغرب وأذنابه، إلا أنهم ما زالوا يرفعون شعار المرحلة والوسطية والاعتدال!

وَمَا لَئِن لَّمْ يَظْهَرِ عَلَيْكَ إِسْرَارُهُمْ قَبْلَ أَنْ يُبَدِّدُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ، وَكَانُوا مُبْهَمِينَ. ﴿١٤﴾

إن بعض الذين انبروا للدفاع عن الإسلام وشرعيته أمام هجمات الكفار الكثيرة، قد وقعوا في أخطاء جسيمة، أشنعها قبولهم أن يكون الإسلام متهماً، مما جعلهم يقبلون الأمور رأساً على عقب، فرددوا تلك المقولة ولجأوا إلى التأويل البعيد، وإلى ابتداء العلة العقلية للنصوص الشرعية تمهيداً لإلغاء عمل بعض النصوص. فأباح بعضهم المشاركة في الأنظمة القائمة، وأباح بعضهم الربا، وأباح بعضهم الاستعانة بالكفار لقتال المسلمين، بل وجعلوا العقل حكماً على الشرع، ففتحو بذلك الباب على مصراعيه أمام من يريد الانحراف بالمسلمين تحت حجة المصلحة وتغير الزمان ومجازرة العصر. وبرغم ما أصاب دعاة الإسلام الوسطي المعتدل من ويلات نتيجة سيرهم في هذا الطريق، والذي تبين للقاصي والداني فشله ومخالفته لطريقة التغيير الصحيحة، إلا أن أصحاب هذا المنهج ما زالوا يصرون على المضي قدماً في طريقهم، وما زالوا يحاولون التوحد للغرب على يقينهم في لعبته الديمقراطية، ولنا فيما أقدم عليه حزب العدالة والتنمية المغربي الذي لطالما أكد في أديباته على رفض التطبيع مع كيان يهود، واعتباره فعلاً مداناً، خير مثال على حالة التردد والانحطاط التي وصل إليها أصحاب هذا المنهج، فقد فاق في تبريره للتطبيع مع كيان يهود أشد الحركات والأحزاب علمانية، فبأي مصلحة يتحجج هؤلاء وهم شركاء سوء وشهود زور لأنظمة العار؟!

..... التتمة على الصفحة ٣

المكتب المركزي: القسم النسائي

حملة "مسلمو سريلانكا ينكّل بهم أحياء وأمواتاً!"

أطلق القسم النسائي في المكتب الإعلامي لحزب التحرير الجمعة، ١٠ جمادى الأولى ١٤٤٢هـ الموافق ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠م، حملة واسعة لرفع الوعي العالمي بالمظالم الجسيمة والانتهاكات التي يتعرض لها المسلمون في سريلانكا، ومطالبة سريلانكا بإنهاء سياستها المشينة المتمثلة في الحرق الإجماعي لجثث ضحايا كوفيد-١٩ المسلمين في البلاد. فمنذ نيسان/أبريل من هذا العام، تم حرق جثامين عشرات المسلمين الذين ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا في انتهاك فاضح لمعتقداتهم الإسلامية. ولقد واجه المسلمون في سريلانكا التمييز والشيطننة والعنف لسنوات عديدة بسبب صعود القومية البوذية المتطرفة في البلاد. كما هو متوقع، فقد تخاذلت دول العالم، بما فيها الأنظمة الجبرية القائمة في بلاد المسلمين، عن مساعدة مسلمي سريلانكا، ومع ذلك، فنحن أمة الإسلام لن نتخلى عن إخواننا وأخواتنا المسلمين في سريلانكا، قال سبحانه وتعالى: ﴿وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ التَّصَرُّعُ﴾.

متابعة الحملة على الروابط التالية:

<http://www.hizb-ut-tahrir.info/ar/index.php/hizb-campaigns/72352.html>

<https://www.facebook.com/WomenandShariaAR>

كيان يهود يتلاعب بوسائل التواصل الإلكتروني

نشر موقع (مجلة الوعي العدد ٤١١ - السنة الخامسة والثلاثون - ربيع الثاني ١٤٤٢هـ، تشرين الثاني ٢٠٢٠م) الخبر التالي "بتصرف بسيط": "أكد تقرير لموقع "ميدل إيست آي" البريطاني أن هناك قلقاً متزايداً من أن القرارات التي تتخذها شركات وسائل التواصل الإلكتروني (جوجل، وفيسبوك، وتويتر، ويوتيوب) لها تأثير ضار على حياتنا، ومن الحماية اعتبارها منصات محايدة سياسياً، والقول إنها شبكات ربحية ليست صحيحة على الإطلاق. وحذر موظفون تنفيذيون سابقون في وادي السيليكون من مستقبل بانس للبشرية بسبب هذه الشبكات. وأكد التقرير أن دولة يهود أدركت قبل أن تترك معظم الدول الأخرى أهميتها في التلاعب بالمواقف والتصورات الشعبية، فذكر أنه منذ عام ٢٠٠٨م، ظهر أن مجموعة الضغط الإعلامية المؤيدة لكيان يهود كانت تنسق جهوداً سرية للتسلل إلى موسوعة ويكيبيديا على الإنترنت لتحرير المدخلات و"إعادة كتابة التاريخ" بطرق مؤاتية لكيان يهود. في عام ٢٠١١م، أعلن جيش كيان يهود وسائل التواصل الإلكتروني "ساحة معركة" جديدة، وكذلك في عام ٢٠١٥م، أنشأت وزارة الخارجية في كيان يهود مركز قيادة إضافياً لتجنيد جنود سابقين لقيادة المعركة عبر الإنترنت، وتأسيس شركات تجسسية: حيث أصبحت جزءاً لا يتجزأ من عمل وسائل التواصل الإلكتروني. وفي عام ٢٠١٧م تم إطلاق تطبيق Act.IL وحشد أنصار كيان يهود أجهزة المخابرات في هذا الكيان المسخ للاتصال الوثيق به وطلب المساعدة في إزالة المحتوى، بما في ذلك مقاطع الفيديو. وفي عام ٢٠١٦م، تفاخرت وزارة (العدل) في كيان يهود بأن فيسبوك وجوجل ويوتيوب "تمثلت لما يصل إلى ٦٩٥٪ من الطلبات (الإسرائيلية) لحذف المحتوى". وأنشأت رابطة مكافحة التشهير، وهي جماعة ضغط مؤيدة لكيان يهود لها تاريخ في تشويه سمعة المنظمات الفلسطينية والجماعات اليهودية المنتقدة لكيان يهود "مركز قيادة" في وادي السيليكون في عام ٢٠١٧م لمراقبة ما أسمته "خطاب الكراهية عبر الإنترنت". وفي العام نفسه، تم تعيينها "مخبراً موثقاً به" لموقع يوتيوب، مما يعني أن إبلاغها عن المحتوى لإزالته كان له الأولوية. وفي أيار/مايو، أعلن فيسبوك أن مجلس الرقابة الجديد سيضم إيمي بالمور، أحد مهندسي سياسة القمع في كيان يهود على الإنترنت ضد الفلسطينيين. وبحلول عام ٢٠١٨م، ازداد غضب جمهور الفلسطينيين وأطلقت دعوات لمقاطعة فيسبوك متهمينه بأنه "وجه آخر للاحتلال".

إن خطورة شبكات التواصل الإلكتروني هذه المشبوهة لا تقتصر فقط على كيان يهود، بل هي تتعدى ذلك إلى أن تكون من أهم أدوات الغرب الكافر المستعمر وأذنابه في حربهم على الإسلام والأمة الإسلامية. وهي تسعى لغزو عقول المسلمين بأفكار ومفاهيم مسمومة والتحكم في تشكيل آرائهم ومواقفهم في قضاياهم المصيرية بعيداً عن دينهم الإسلام العظيم. وهذا السلاح لا يمكن تلافيه خطره نهائياً إلا من خلال دولة الإسلام، الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. أما في الوقت الراهن فيمكن تلافيه بعض هذه الأخطار عن طريق تعاضد المسلمين مع بعضهم بعضاً حول قضاياهم المصيرية والرجوع إلى النصوص الشرعية وبناء مواقفهم على أساسها، وإحياء المواقف الجهادية البطولية التي تحيي النفوس، والتركيز على أهمية وجود دولة الخلافة على منهاج النبوة في حياة المسلمين ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا بِسَيْرِ اللَّهِ عَلَماً وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَيَرْحَمُونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

أسباب انخفاض سعر صرف الدولار

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

بسبب عدم وجود نسبة ربا عالية تزيد من أرباحهم، أو تشجعهم على الاحتفاظ بدولاراتهم في البنوك، مما يؤدي إلى قلة الطلب على الدولار وانخفاض سعره.

صحيح أن تخفيض نسبة الربا قد يُعشِّق الاقتصاد ويزيد في نموه، لكن ذلك عادة ما يكون على حساب العملة التي تخسر من قيمتها بسبب عدم وجود غطاء معدني لها.

٢- فترة قرب انتهاء ولاية رئيس وانتظار قدوم رئيس جديد:

في مثل هذه الفترة حيث تنتهي فترة ولاية ترامب، وتنتظر فترة رئاسية جديدة لجو بايدن عادة ما تتوقف العمليات الاقتصادية الكبرى التي تقوم بها الدول، فلا توجد صفقات كبيرة ولا مشاريع ضخمة، فأعمال التصدير الكبرى تكون في حالة انتظار وترقب، وهو ما يتسبب بانخفاض الطلب على الدولار مما يؤدي إلى انخفاض سعره.

٤- ازدياد قوة العملة الأوروبية (اليورو):

إن تماسك الوحدة النقدية الأوروبية، وتوافق الدول الأوروبية السبع والعشرين المنضوية في منظومة

هناك العديد من الأسباب المؤدية إلى التغيير في أسعار صرف العملات صعوداً ونزولاً، لا سيما في ظل نظام نقدي عالمي لا تعتمد العملات فيه على غطاء معدني من ذهب أو فضة، ويتلاعب فيه السياسيون والاقتصاديون بسعر العملات وفقاً للمصالح الاقتصادية والتجارية الخاصة لكل بلد.

وتختلف العملات الصعبة عن غيرها من العملات الأخرى بسبب ثقة العالم بها، إذ عادة ما يكون هامش التغيير فيها أقل من سائر العملات، لذلك تحظى هذه العملات بثقة المدخرين بها بصورة تجعلها عملات مرغوبة وجاذبة، كونها تحافظ على ثبات قيمتها بشكل أفضل من غيرها.

لكن ومع ذلك فإن هذه العملات الصعبة تتعرض بين الفينة والأخرى لحالات من التغيرات الحادة في أسعار صرفها خاصة عندما تمر البلاد بأزمات اقتصادية تؤدي إلى الركود الاقتصادي الذي يجتاح الكثير من الدول نتيجة لهزات اقتصادية أو بسبب انتشار الأمراض المعدية مثل فيروس كورونا.

وبالنسبة للدولار الأمريكي وبالرغم من أنه عملة عالمية

أمريكا تتعرض لهجوم سيبراني غير مسبوق هل هذه نذر حرب باردة؟

بقلم: الدكتور محمد جيلاني



تناقلت وسائل الإعلام منذ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠م، أنباء عن اختراق غير مسبوق لأجهزة وأنظمة المعلومات التابعة لمؤسسات أمنية وحكومية مختلفة في الولايات المتحدة وأعلنت عن احتمال وصول الاختراق لإدارة ترسانة الأسلحة النووية.

لعل أهم ما يلفت النظر في الإعلان عن الهجمات السيبرانية على أمريكا واختراق أهم مؤسسات الحكم فيها بما فيها وزارات الدفاع والخارجية والمالية وإدارة الأسلحة النووية هو الأمور التالية:

١- الإعلان السريع بأن روسيا تقف وراء هذه الهجمات، ومطالبة الرئيس المنتخب بالعمل الجاد على مجابهة روسيا وعدم التساهل معها، لدرجة أن بايدن صرح بأنه سيخضع عقوبات رادعة وشديدة على روسيا منذ اللحظة الأولى لاستلامه الحكم.

٢- الإعلان أن الاختراق الروسي للأنظمة الأمريكية مستمر منذ آذار/مارس أي لمدة ٩ شهور قبل أن يعلن عنه. ما يوحي بأن توقيته ونقله إعلامياً بهذه الصورة هو مقصود.

٣- تغريدة ترامب بأن اتهام روسيا لا مبرر له وهو تضخيم مقصود من الإعلام الكاذب وأن الأناظر يجب أن تتجه للصين بدلاً من روسيا.

٤- تصريح بايدين خلال مؤتمر صحفي يوم ٢٢/١٢/٢٠٢٠ بأنه لا يجدر به الحديث علناً عن رد فعل قاس على مستوى استخدام سلاح نووي ضد روسيا بسبب الهجمات الأخيرة.

٥- الادعاء بأن أجهزة الرصد الأمريكي لم تتمكن من رصد ووقف الهجمات السيبرانية حتى الآن ولا تزال أمريكا وبعض الدول الأوروبية تحت تأثير الهجمات السيبرانية.

إن التدقيق بهذه المعطيات جميعها لا بد أن يخلص لنتيجة مهمة تتمثل بإدارة أمريكا لهذه الأزمة بشكل يخدم الإدارة الأمريكية الجديدة. فمن الناحية التقنية لا يمكن التصور أن اختراقاً أمنياً إلكترونيًا يدوم أكثر من ٩ شهور دون كشفه في دولة كأمريكا لديها من التقنية ما يفوق قدرة روسيا والصين واليابان. والأرجح أن يكون قد تم استدرج أجهزة الاستخبارات الروسية لغرض ما، أو ضخم الحدث لغاية في نفس صاحبها كما أعرب عن ذلك ترامب في تغريدته اليتيمة حول العملية. إضافة إلى أن ترامب صرح بأنه لديه معلومات كافية وأن الأمر كله تحت السيطرة.

ومع ذلك فإن التصريح عن أمر بهذا الحجم هو جد خطير. فمجرد إعلان أمريكا أن ترسانتها النووية قد وصل لها عدو، يعني أن يقف العالم على أعصابه خشية مما هو أعظم وأخطر. فماداً لو تمكن المخترقون من السيطرة على الأسلحة النووية؟ وماداً لو عملوا على استخدامها وتوجيهها إلى الأعداء والأصدقاء، وإشغال حروب عجزت عنها فترة الحرب الباردة بين أمريكا والاتحاد السوفيتي سابقاً؟ لا شك أن مثل هذه التساؤلات تفرض نفسها على العالم برمته. ولا بد أن ينظر العالم وخاصة حلفاء أمريكا بالمسؤولية الكافية لحمايتهم وعدم تعرضهم لخطر. وما يزيد من حدة الأزمة ازدياد التصريحات من مسؤولين كبار في أمريكا والتي تلمح وأحياناً تصرح بأن ما قامت به روسيا يرقى إلى حالة حرب أو إعلان حرب من طرف واحد. ولعل هذا هو عين ما تسعى له أمريكا من خلال إدارتها لأزمة الهجوم السيبراني. فقد انتهت رئاسة ترامب دون تحقيق اختراق في عملية إعادة صياغة نظام عالمي جديد خاصة بعد رفض الصين القاطع لكل محاولاته وضغوطه، وفشلت جميع المحاولات لجر الصين إلى حرب باردة. ولعل تصريح ترامب بأن الهجمات



اليورو، وإسنادها له بقوة، والتزام هذه الدول بتثبيت سعر صرفه، وقيامها بضخ المليارات منه في المشاريع الضخمة كمشروع الاتفاق الأخضر الذي رُصد له أكثر من تريليون يورو، للحفاظ على البيئة النظيفة الحالية من انبعاثات الكربون، والاستثمار الواسع في الطاقة

المتجددة والتكنولوجيا المتطورة، كل ذلك ساهم في تقوية مكانة اليورو بالنسبة للدولار وللعملات الصعبة الأخرى بوصفه عملة صعبة مدعومة من كتلة أوروبية كبيرة، وهو ما ساهم في انخفاض قيمة الدولار.

إن اليورو حالياً هو أقوى منافس للدولار، لأن قوته شبه حقيقية، إذ تعتمد على قوة اقتصاد المجموعة الأوروبية التي وإن كانت لا تمتلك قوة سياسية تتناسب مع حجمها الضخم، لكنها تمتلك سوقاً داخلياً كبيراً وموحداً يشمل خمسمائة مليون نسمة، وتنضوي بداخله دول غنية ومتطورة كألمانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا وبلجيكا وغيرها، لذلك كانت عملة اليورو تؤثر تأثيراً محسوساً في قوة الدولار أكثر من غيرها، لأنها تعتمد على قوة دولها الاقتصادية ولا تعتمد على قوة الدولار، بينما هناك الكثير من عملات الدول الكبرى كالصين وروسيا فما زال اقتصادهما وتبادلتهما التجارية يعتمدان على الدولار.

لذلك كله كان سعر صرف الدولار يتأثر إيجاباً وسلباً بتغير وثبات سعر صرف اليورو، بينما لا يتأثر صرف الدولار هذا بأي عملة أخرى غير اليورو من العملات الصعبة. والخلاصة: إن الحل الوحيد لمنع انخفاض سعر العملات يكمن فقط في جعلها تمتلك قوة ذاتية من الذهب والفضة كما هو الحال في دولة الإسلام، أي جعلها مغطاة بالكامل بالذهب والفضة، وبذلك فقط تكون العملة مُنفصلة تماماً عن الاقتصاد، وعن السياسة، ولا تتأثر بهما بتاتاً، لأن قوتها ذاتية، وليست تابعة لقوة الدول أو ضعفها، ولا لتلاعب الخبراء ولا لأمزجة السياسيين ■

أولى إلا أنه قد طرأ على سعر صرفه انخفاض حاد في الأشهر الأخيرة، أثار حالة من القلق الشديد لدى الكثير من المتعاملين به والمدخرين له، والسؤال الذي يطرح نفسه بشدة في هذه المرحلة غالباً ما يتعلق بماهية أسباب ذلك الانخفاض؟

نستطيع حصر أهم أسباب انخفاض سعر صرف الدولار في هذه المرحلة بالأسباب الأربعة التالية:

١- ارتفاع نسبة التضخم لمستوى ٢٪:

قرر مجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) في ٢٧/٨/٢٠٢٠ السماح بارتفاع نسبة التضخم لمستوى ٢٪ مُعللاً ذلك بمواجهة الركود الناشئ عن كورونا لتمكين الاقتصاد من إيجاد فرص عمل للعاطلين بعد أن بلغت نسبة الانكماش ٢١,٧ حسب إعلان وزارة التجارة الأمريكية.

وقال جيروم باول رئيس مجلس الاحتياط: "إن سوق عمل قوية لا يمكن الحفاظ عليها دون التسبب في زيادة التضخم غير المرحب بها"، فهو يعترف صراحة بأن زيادة التضخم هو إجراء غير مرحب به، لأنه من المعلوم أنه يؤدي إلى خفض قيمة العملة وإضعاف القوة الشرائية لها، وبالتالي يقلل من الدخل الحقيقي للعاملين.

فالتضخم من شأنه أن يُخفِّض من صرف العملة، واقتصادات الدول القوية عادة لا تلجأ إلى التضخم بنسبة تزيد عن النصف بالمائة لمعالجة سوق العمل فيها، لكن أمريكا لجأت إليه بسبب ترهل اقتصادها خاصة في ظل هذا الركود الاقتصادي.

٢- الإبقاء على النسبة الربوية على الدولار في نطاق الصفر:

قرر مجلس الاحتياط الفيدرالي في ١١/٦/٢٠٢٠ إبقاء نسبة الربا على الدولار الأمريكي بما لا يزيد عن ٠,٢٥٪ أي في نطاق الصفر، وهذا يساهم في تخفيض قيمة الدولار، إذ يجعل المستثمرين لا يتمسكون بالدولار، ولا يودعون في البنوك، وذلك لانعدام الأرباح من إيداعه

حكومة معين عبد الملك الجديدة

لن تقدم لأهل اليمن شيئاً أو تؤخر

فند المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن عبر بيان صحفي تشكيل حكومة يمنية، وترتيباتها للعودة إلى عدن، لافتاً إلى أنه ظهر بوضوح سعي الرياض الحثيث لتشكيل الحكومة، وقد تمسكت بمعين عبد الملك رئيساً لها. وخاطب البيان الذين قاتلوا بالأمس مع هادي والمجلس الانتقالي بقوله: لا تحسبوا أنهم أوقفوا القتال حرصاً منهم على ألا تسفك دماؤكم! فهي رخيصة عندهم لا حرمة لها، وأضاف البيان: أن وقف الحرب ليس من أجلكم، فسلطان بن عبد العزيز وولي عهده يعملان في اليمن لصالح أمريكا، فيما يعمل محمد بن زايد لصالح بريطانيا، لذلك لن تروا منهم خيراً، لأنهم ليسوا سوى بياض على رقعة الشطرنج، وذكر البيان: بما نشره حزب التحرير من إصدارات بشأن اليمن؛ تبصر أهله باللاعبين الدوليين الحقيقيين المتصارعين على اليمن؛ وتكشف زيف السياسيين المحليين، وترشد إلى أخذ زمام المبادرة بالعمل لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

﴿يَلِلَةُ الْأَمْرِ مِنْ قَبْلِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾
﴿يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾
﴿وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ■

